

زيارات طلابية للمعالم

السياحية بولاية الرستاق

قام عدد من طلاب مدرسة الصّحابي الجليل سعد بن الربيع للتعليم الأساسي بولاية الرستاق بزيارة عدد من المعالم السياحية بولاية الرستاق، من خلال التعاون مع مكتب المحطة السياحية المتكاملة بالولاية ودائرة التراث والسياحة بالمحافظة.



تجدد الإشارة إلى أن فلج الميثر بعد أكبر أفلاج الولاية ومن ضمن أشهر خمسة أفلاج بالسلطنة ليس في طوله وإنما في المساحة الشاسعة من المزروعات التي يرويهها ويرجع تاريخ بناء هذا الفلج كما تذكر المصادر إلى عهد الدولة اليعربية إضافة إلى هندسته المعمارية الفريدة بدءا من منبعه الأصلي وانتهاء بآخر نقطة يصل إليها للري، كما أن طوله الذي يبدأ من أم الفلج إلى أول نقطة يتم منها السقي تزيد عن التسعة كيلومترات حيث يبدأ من مكان يسمى بـ(الغدادية) على مشارف وادي بني عوف حيث يصل عمق المنبع الأم إلى أكثر من (50) مترا تقريبا.

بمعلومات عن المعالم السياحية والتراثية الموجودة بالمحافظة وبعض الرسائل والإرشادات العامة كالمحافظة على نظافة المواقع والمزارات السياحية وعدم قطف الثمار إلا بأخذ الإذن من أصحاب الممتلكات وعدم التصوير إلا بموافقته، وعدم السباحة في البرك العميقة وعدم التخميم في مواطن الأودية وغيرها من النصائح.

وشملت الزيارة أيضا متحف البيت الغربي والتعرف على فكرة إنشائه وأهم الأقسام التي يضمها وعلاية الرستاق وأهم معالمها التاريخية لاسيما فلج الميثر المصنف ضمن الأفلاج الخمسة المدرجة بقائمة التراث العالمي لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

شملت الجولة السياحية زيارة مكتب المحطة السياحية المتكاملة، حيث قدم خلف الذهلي صاحب المكتب شرحا مفصلا عن المعرض التراثي الذي يضمه المكتب مثل السعفيات والنحاسيات والفضيات والأجهزة الإلكترونية القديمة وركن الكتب العمانية المتضمنة سيرة بعض من أعلام الفكر والثقافة بولاية الرستاق. كما زار الطلاب المطعم السياحي التراثي مطعم وكافيه وجلسة القلعة للتعرف على المطعم وأقسامه وتناول الوجبات العمانية بداخله، وتحدث خالد الصالحي اختصاصي تسويق بإدارة التراث والسياحة بمحافظة جنوب الباطنة عن بعض مفاهيم السياحة وزود الطلاب

